

أثر التحفيز على تربية الأبناء

جوهرة السلمي



إن الشعور بفرحة الإنجاز والنجاح يحفز على مواصلته ، وفي رفع الهمم والمعنويات بالتشجيع والدعم المعنوي والمادي يصنع المستحيل، والدعم المعنوي أوقع في النفس وأيقى أثراً، والعكس صحيح فإن عبارات التحطيم والإقلال من الشأن عند وقوع الخطأ عبارات جارحة ، ولا يبالغ عندما أقول قاتلة فإنها تقتل الطموح والإبداع ..

يقول جون تشارلز (لا يصل الناس إلى حدية النجاح دون أن يمر بمحطات التعب والفشل واليأس وصاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في هذه المحطات .)

أشعر أبنائك عزيزي المترافق أنهم أقوى قادرون على تحقيق المستحيل ، ولا تركز وتمدح أخطائهم ولكن وجههم تارة مباشرة إذا استدعي الأمر ونارة بطريقة غير مباشرة ، ولا تغفل عنهم ولو للحظة فهم في زمن تكالب عليهم ، وحاول أن تكون الصدر الحنون الذي يل giochiون إليه بعد الله في حال ضعفهم .. علمهم كيف يكون الصبر ثم الصبر.. علمهم وحاول أن يشعرون ويستدركوا معنى قوله تعالى (إن الله مع الصابرين) و MAVAFIL من معيه الله تعالى .. أدعوا لهم فقد قال تعالى (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين وأجعلنا للمتقين إمام) وقال الحسن البصري - وسئل عن هذه الآية - فقال : أن يُرى الله العبد المسلم من زوجته ، ومن أخيه ، ومن حبيبه طاعة الله . لا والله ما شيء أقر لعين المسلم من أن يرى ولدا ، أو ولد ، أو أخا ، أو حبيبا مطينا لله عز وجل ..

علمهم وألفت أنتباهم إلى الكون وتحتمم على التأمل فيه، ولنا في النملة الصغيرة أروع المثل كيف أنها إذا صعدت إلى أعلى الجدار وقعت ثم نهضت وبدأت من جديد ولم تسلك من نفس الطريق، ولكنها تختار طريقاً آخر وتحاول وتحاول حتى نجحت في آخر المطاف وحصلت على ماتريد ، ولنا في هذا الكون الفسيح أروع الأمثل والعظات وأجملها ، وجدير بالذكر أن هناك طرق مثبتة علمياً لزيادة التحفيز في قلوب أبنائك وهي:

أولاً : ضع أهدافاً واقعية

ثانياً : تصور أهدافك

ثالثاً : إحتفظ بسرية أهدافك حتى تتحققها

رابعاً : أحصل على مكافأة

خامساً : أقنع نفسك بأنك تستطيع

سادساً : مارس الرياضة

سابعاً : ساعد زملائك

ثامناً : ضع نفسك بين أصدقاء متميزين

تاسعاً : إطلع على قصص النجاح المعلمة

عاشرأ : خذ قسطاً من الراحة

بهذه الطرق العشر يزيد التحفيز وسوف تجني ثماره بإذن الله فإن بالتحفيز والتشجيع ترتفع الهمم إلى القمم.

المستشارة التربوية والمدرية والكونتشن

أ. جوهرة السلمي